امبل وتخميس، اله صلى الله عليه وسلم بني هاشم وبني عبد
المطلب دون من سواهم من العشيرة ثم عطف الغوى والصحب
جمع صاحب كركب وراكب والفضلا جمع فاضل كعلماء وعالم
لاكنه جمع على غير قياس لان فاعل لا يجمع على فعلا بل قياسه
الفعلى والفعال بضم الفاء مشدد العين كالعذل والعاذل — ح الفاء
والفضل الزيادة تقول زاد على احد بشيء فقد فضله به ولا
ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم
وبعد فالفعل من يحكم تصريفه يحز من اللغة الابواب والسبلا
فبعد من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا
والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الاصطلاحي من
ماض ومضارع وامر مع ما يشتمل على حروف الفعلية ومعناه
من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان ونحو
ذلك واحكام الشيء اتقانه وتصريف الشيء تقليبه من حال
الى حال وتصريفه تقليبه وبه سمي هذا العلم وانما
خص الناظم رحمه الله تعالى هذا المنظومة بالفعل لانه
اصل من الاسم بالتصريف لظهور تغيره باشتقاقه وحاز
الشيء بمعنى حواه واحاط به وباب الشيء ما يوصل منه

اليه منه

اليه منه والسبل جمع سبيل يذكر ويؤنث وسبيل الشيء طريقه
الموصل اليه والمعنى من الافعال بمعرفة الابنية المختلفة
فيها وضبط السماعية حاز من اللغة ابوابها وسبلها
الموصل اليها ولذلك يكون الابد لان افراد مواد الافعال الابنية
المختلفة مرجعها الى الابنية فقط ثم بعض ما ذكر من ان مثلا
ان قياس مضارع فعل بالضم ومضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح
فهو مغن عن تتبع الافعال ولانه من جاء من المواد على
فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل مادة الى بنائها وما
تتبع مواد الافعال بعد معرفة الابنية فهو الحاوي لابواب
اللغة وسبلها ولهذا اشرحت انا هذه المنظومة مطابقا
لغرض الناظم فاوردت فيه معظم مواد الافعال في باب
ابنية الفعل بحيث لا يفوت منها الا الغريب او وحشي
فهاك نظما محيطا بالمهم هاء اسم فعل بمعنى خذ
والكاف حرف خطاب لاضمير لانه يتصرف تصرف الكاف الا
سمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع ونظم
الشيء تاليفه من وجه مخصوص والاحاطة بالشيء الاخذ
من جميع جهاته ومنه سمي الحائط والمهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)